

## أثر استراتيجية REACT (\*) في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات

م. م. نادية حسن محمد

كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ديالى، 32001، العراق

Nadia.PS@uodiyala.edu.iq

### الملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (أثر استراتيجية REACT في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات) ولغرض تحقيق هدف البحث اشتمت الباحثة الفرضية الآتية: - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية REACT و بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية. أتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لأنه أكثر ملائمة مع متطلبات البحث، إذ تم اختيار عينة قصدية من طلبة الصف الأول المتوسط في ثانوية البهاء، وتكونت العينة من مجموعتين:

- مجموعة تجريبية عددها (32) طالبا وطالبة درست مادة الاجتماعيات باستخدام استراتيجية REACT .
- مجموعة ضابطة وعددها (32) طالبا وطالبة درست بالطريقة التقليدية الاعتيادية.

أجريت التجربة خلال المدة من (10/4 / 2025) إلى (2026/1/13) بواقع موضوعين أسبوعيا وبعد انتهاء تطبيق التجربة استعمل اختيار تحصيلي مكون من فقرتين موضوعيتين لقياس أثر الاستراتيجية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية إذ بلغ متوسط تحصيل الدرجات (22، 25) بانحراف معياري (5,9) ودرجة الحرية (62) بينما كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (17، 90) بانحراف معياري (16، 5) ودرجة حرية (62) مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية REACT على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية (الاعتيادية).  
الكلمات المفتاحية: استراتيجية، التحصيل، الأول المتوسط، الاجتماعيات.

## The effect of the REACT Strategy on the fulfilment of First-Year Intermediate Students in the Social Studies subject

Assist. Lect. Nadia Hassan Muhammed

College of Education for Humanities, University of Diyala, Diyala, 32001, Iraq

Nadia.PS@uodiyala.edu.19

### Abstract

The aim of the current research is to determine the effect of the REACT strategy on the achievement of first-year intermediate students in the social studies subjects. To achieve this objective, the researcher formulated the following hypothesis: There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group, who studied social studies using the REACT strategy, and the mean scores of the control group, who studied using the traditional method.

(\*) نموذج تدريسي قائم على مدخل التعلم السياقي يهدف إلى ربط المفاهيم الجديدة بالواقع لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى المتعلمين. تتكون الاستراتيجية من خمس مراحل هي: الربط (Relate) ، التجربة (Experience) ، التطبيق (Apply) ، التعاون (Cooperate) ، والنقل (Transfer).

The researcher adopted a quasi-experimental design, as it was more suitable for the research requirements. A purposive sample of first-year intermediate students at Al-Bahaa Secondary School was selected. The sample consisted of two groups:

- An experimental group consisted male and female of 32 students who studied social studies using the REACT strategy.
- A control group also consisted of 32 students who studied using the traditional method.

The experiment was conducted from October 4, 2025, to January 13, 2026, with two periods per week. Following the experiment, a two-item achievement test was used to measure the strategy's impact. The results showed statistically significant differences favoring the experimental group, with a mean score of 22.25 (standard deviation 5.9) and 62 degrees of freedom. In contrast, the control group's mean score was 17.90 (standard deviation 16.5) and 62 degrees of freedom. This indicates the superiority of the experimental group, who studied using the REAGT strategy, over the control group, who studied using the traditional method.

**Keywords:** strategy, achievement, first intermediate, social studies

## المبحث الأول التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث

يشهد العالم المعاصر تطوراً معرفياً متسارعاً في مختلف المجالات مما يجعل عملية التعليم بحاجة إلى استراتيجيات تدريس حديثة قادرة على تهيئة الطالب لفهم الماضي وربطه بالحاضر والمستقبل، وفي هذا الإطار تعد مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة أداة أساسية لتنمية وعي الطلبة بتاريخ أوطانهم وحضارتهم وتعزيز قدراتهم على تحليل الأحداث التاريخية واستنتاج العبر [1]. ورغم أن التاريخ كمادة تعزز الهوية الوطنية والفهم الحضاري فإن ضعف الدافعية والتحصيل لدى الطلبة يعودان إلى غياب الاستراتيجيات التفاعلية ولهذا يسعى دائماً الخبراء في مجال المناهج وطرائق التدريس إلى التوسع في استخدام طرائق وأساليب واتجاهات حديثة تساعد المدرسين والمدرسات على إدارة المواقف التعليمية بنجاح [2]. وفي الوقت نفسه مادة الاجتماعيات في الأونة الأخيرة حدثت فيها تغيير وصعوبة في المنهج يرجع ذلك إلى اعتمادها على محتوى متنوع يضم موضوعات منفصلة كالتاريخ والجغرافية والتربية الوطنية، ما يجعل استيعابها أكثر تعقيداً، كما أن طرائق التدريس التقليدية قد لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وهذا يقلل من دافعيتهم للتعلم وبالتالي يقل التحصيل لديهم، وللتغلب على هذه المشكلة تقترح الباحثة استخدام استراتيجية REAGT بوصفها أسلوباً حديثاً يجعل المادة أكثر تشويقاً وسهولة. إذ أن أغلب الطرائق المنتبجة في التدريس والأكثر شيوعاً في الطرائق التقليدية التي لا تثير التفكير لديهم وهذا يخالف ما تدعو إليه التربية الحديثة على ضرورة تنمية مهارات التفكير وجعل الطالب هو محور العملية التعليمية [3].

### ثانياً: أهمية البحث

إذا كانت العولمة ظاهرة إنسانية تفرض استحقاقها على المجتمعات البشرية في الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والإعلامية، فإن العولمة تفرض مثل هذه الاستحقاقات على المناهج التربوية، إذ يجب أن تستجيب المناهج التربوية إلى العولمة وتأخذ شروطها بعين الاعتبار لتكون المناهج التربوية معاصرة وتلبي الاحتياجات التربوية في عصر العولمة وتكنولوجيا المعلومات [4]. بناءً على أن النظام التربوي التعليمي نظام مفتوح فقد يتأثر بمجمل التغيرات المختلفة التي تحدث في العالم وهذا التأثير ينعكس على جميع عناصر النظام من مدخلات وعمليات ومخرجات، وهذه العناصر يعول عليها في تحسين العملية التربوية ومن صلب أهدافها جعل النظام التعليمي متكيفاً مع متطلبات العصر [5]. وتقع هذه المهمة على التربية كونها نظام متكامل من العناصر تسعى إلى تحقيق وبلوغ الأهداف المرسومة والمخطط لها [6]. فهي مظهر حياتي وممارسة فعلية سلوكية لمفاهيم وقيم متجددة متطورة نابعة في التراث الثقافي المتطور، و التربية إلى جانب ذلك قوة متجددة لطاقات الإنسان وفعالياته وأنه من الصعب تصور مجتمع لا يجدد نظامه التربوي إلى جانب أنظمتها الأخرى التي لا يمكن لها أن تتطور بمعزل عن التربية، فتربية الغد تهتم بالعمل المنتج والتفكير المنهجي وبناء الغد بناء شاملاً في الجوانب الجسمية والفعلية [7].

غير أن التربية تتخذ وسائلها الخاصة لتحقيق أهدافها ولا نغالي إذا قلنا أن أهم هذه الوسائل وأخطرها على الإطلاق هي المناهج التربوية، إذ تعد المناهج التربوية من أهم موضوعات التربية بل هي لب التربية وإساسها الذي تتركز عليه من خلال ترجمة الأهداف إلى مواقف وخبرات يتفاعل معها المتعلم ليتعلمها [5]. وعليه يعد المنهج محورا رئيسيا من محاور التربية يؤثر بصورة مباشرة في جودة التعليم فإذا أريد للمناهج المدرسية أن تساعد التلاميذ على النمو الصحيح لا بد لها أن تقوم على أساس تصور للطبيعة البشرية يجعل من الإنسان مقياسا لكل شيء لا أن يكون الإنسان غريبا في العالم الذي ابتدعه، إذ تقدم الخبرات التربوية والأنشطة التعليمية اللازمة لنمو الجوانب المادية في المتعلمين بحيث تسير رصيد الفطرة في نفوسهم [8]. خصوصا إن منهج المواد الاجتماعية يعمل على تنمية الفرد ويزيد من قابلياته وتعطيه نوعا من التمرس في الديمقراطية، فضلا عن ذلك فإن لهذه المواد دورا كبيرا في تنظيم السياق التاريخي الاجتماعي لحياة الأفراد وتحقيق التكيف الاجتماعي لهم ليستطيعوا التعامل بفعالية فيما بينهم، وتحقق تكيفهم مع مجتمعاتهم، والتاريخ واحد في تلك العلوم الاجتماعية و الذي أخذت جميع الأمم تعتني به فلم تعد أهمية التاريخ في حياة الأمم الآن موضع شك، ولم تعد مكانة علم التاريخ في مناهج المدارس على اختلاف مراحلها الآن موضع تساؤل [9].

فقد أصبحت دراسة التاريخ على المستوى المدرسي في غاية الأهمية ذلك أنه فعل البشر في مجرى الحياة بخيره وشره، فضلا عن ان دراسة التاريخ في مدارسنا يبحث فيما كانت عليه المجتمعات في الماضي وكيفية تطورها لتصبحنا بالعوامل التي أثرت فيها وبالتيارات والقوى التي حركتها، وبالذوايق والصراعات التي شكلتها سواء أكانت عامة أو خاصة فإن معرفة هذا الماضي هو مفتاح لفهم الحاضر بمعنى أن الماضي تاريخ الحاضر وأن الحاضر هو تاريخ المستقبل [10]. فالتاريخ يسهم مساهمة فاعلة في أعداد المتعلمين للمواطنة الصالحة والسليمة القائمة على الفهم الصحيح للنظم الاجتماعية والسياسية في المجتمع الذي يعيشون فيه وينمي عند المتعلمين روح الحب و الولاء والانتماء للوطن ولأهدافه [1]. وعلى ذلك تأتي مادة التاريخ في مقدمة المواد الدراسية التي تعمل على تنمية والانتماء بصورة عامة والانتماء القومي خاصة ، لذلك كان لازما على مدرسي ومدرسات التاريخ إبراز قيمة هذه المادة أمام الطلبة و إبراز بعدها السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي والحضاري في تنمية الانتماء [10]. وتعد المرحلة المتوسطة مرحلة مهمة في مراحل التعليم، إذ يتم بهذه المرحلة الكشف عن ميول الطلبة الحقيقية، إذ يكون الطالب في هذه المرحلة في مفترق الطرق، يتطلب ذلك تطوير أساليب الكشف عن الميول والقدرات وإيجاد مواقف يكتشف فيها الطالب استعداداته واهتماماته [8].

ويقع تحقيق هذا الهدف من خلال تطور وتحديث طرائق واستراتيجيات حديثة لعملية التعليم والتعلم، إذ تتطلب طبيعة المواد التاريخية العديد من المداخل والاستراتيجيات التي تساعد على أدراك العلاقات المتشابهة بين الحقائق والمفاهيم والتعميمات بما يزيد من فاعلية التعليم والتعلم [11]. فعندما يتم استعمال طرائق تدريس حديثة ومناسبة لتدريس المادة التاريخية سوف يؤدي هذا إلى جعل العملية التعليمية-التعلمية تسير وفق ما مخطط لها، إذ تكون بعيدة عن التشتت والعشوائية [12]. ولهذا يرى المربون والمشتغلون في الحقل التعليمي أولو أهمية بالغة بطرائق التدريس فراحوا يبحثون عن سبل وأساليب واستراتيجيات تعلم من شأنها تسهيل عملية تدريس الطلبة للمادة الدراسية، فضلا عن زيادة مقدرتهم العقلية على خزن المعلومات واسترجاعها بشكل صحيح ومن أهم هذه الاستراتيجيات استراتيجية REACT [9]. وتعد استراتيجية REACT من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة قد تكون فاعلة عند استعمالها لتحقيق العديد من الأهداف التربوية، فقد أشار Ultaى إلى أنها تؤكد على الروابط بين المعرفة العلمية والحياة الواقعية وبين سياقات العالم الحقيقي والمحتوى العلمي، كما قد توفر الفرص لمشاركة التلميذ في التعلم وتجعله أكثر متعة وبناء المعرفة بنفسه بدلا من حفظها كما ستساعد على اكتساب فهم أفضل للبيئية والطبيعة [13].

#### وتتكون استراتيجية REACT في خمسة مراحل

- **أولا: مرحلة العلاقة أو الربط Relating Stage:** هي تعلم في سياق الخبرات الحياتية للفرد أو المعرفة القبلية وربط المعرفة الجديدة بالمعرفة القبلية للمتعلم ومواقف الحياة اليومية.
- **ثانيا: مرحلة التجريب Experiencing Stage:** وفيها يتم تعلم المفاهيم الجديدة بالعمل من خلال الاكتشاف والاستقصاء والابتكار.
- **ثالثا: مرحلة التطبيق Applying Stage:** وفيها يتم التعليم من خلال وضع المفاهيم الجديدة المتعلمة محل الاستخدام مثل الأنشطة والمعامل والمشروعات.
- **رابعا: مرحلة التعاون Cooperating Stage:** هو التعلم في سياق المشاركة والتواصل والاستجابة مع المتعلمين الآخرين من خلال أنشطة المجموعات مثل عمل المشروعات وحل المشكلات ليذكر علاقة المعرفة الجديدة بغيرها من المفاهيم.

- **خامسا: مرحلة الانتقال: Transferring Stage:** وفيها يستخدم المتعلمون المعرفة الجديدة في سياقات و مواقف مختلفة، لم يتم التعرض لها من قبل في غرفة الصف الدراسي ليقوم الطلبة بنقل المعارف والمهارات في سياق الآخر، مثل عمل المشروعات وحل المشكلات ومناقشة القضايا، أو البناء لمعرفة جديدة.
- يتضح مما سبق أن مسمى استراتيجية REACT جاء من الحرف الأول باللغة الإنكليزية لكل مرحلة من مراحل الاستراتيجية هي: الربط (Relate)، التجربة (Experience)، التطبيق (Apply)، التعاون (Cooperate) والنقل (Transfer). وفيها يقوم الطلبة باستخدام المعرفة القديمة في سياقات جديدة أو البناء عليها [14]. وتتجلى أهمية البحث الحالي بـ

  1. يقدم البحث الحالي استراتيجية جديدة تتفق مع الاتجاهات التربوية في التدريس، في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي يشهدها العالم .
  2. أهمية التربية خصوصا وأن العلم لا ينتقل بالوراثة بل بالتعلم ولهذا تعد التربية ضرورة ووسيلة فاعلة في الحفاظ على التراث العلمي والثقافي و الحضاري.
  3. أهمية المنهج الدراسي بعده محتوى العملية التعليمية والواقع الذي يعيشه الطلبة ويكتسبون من خلاله خبرات تتعلق بمجموعة السلوكيات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات.
  4. أهمية التاريخ ودوره البارز في تنمية الانتماء بكل أنواعه لاسيما الانتماء للدين وللوطن واللغة وتاريخ هذه الأمة وأرضها .
  5. أهمية طرائق واستراتيجيات حديثة في العملية التعليمية تجعل من المتعلم أن يكون محورها الرئيس.
  6. أهمية المرحلة المتوسطة ( الأول متوسط ) كونه يعد بداية مرحلة جديدة في الحياة التعليمية للطلبة.

#### رابعا: فرضية البحث

ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس الاختبار التحصيلي لطلبة الصف الأول متوسط باستراتيجية REACT ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية .

#### خامسا: حدود البحث

– عينة من طلبة الصف الأول المتوسط في المدارس النهارية الحكومية المختلطة والتابعة لقضاء الخالص للعام الدراسي (٢٠٢٤ - 2025)

– الفصل الدراسي الأول العام الدراسي ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ )

– الفصلان الأول والثاني من كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط

#### سادسا: تحديد المصطلحات

##### 1- الاستراتيجية

1. عرفها جابر: "بأنها أثر خطة استراتيجية يستخدمها المدرس ليساعد طلابه على أن يتعودوا التخطيط والمراقبة والتقييم أثناء عملية التعلم بما تتضمنه هذه الخطة من أهداف تدريسية وتحركات يقوم بها المدرس وينظمها ويسير وفقا لها" [15].
2. وعرفها اسماعيل: "بأنها الأسلوب الهادف واختيار البديل الأمثل من بين البدائل. والاختبارات المتاحة والاستراتيجية نوع من المهارة و الحدق في الممارسة لتقديم برامج وخدمات معينة" [16].
3. والتعريف الإجرائي: هي مجموعة الخطوات التي اتبعتها الباحثة وفق الأساليب والقواعد والأنشطة التي يتبعها المدرس داخل غرفة الصف من أجل تحقيق أهداف المادة .

##### 2- استراتيجية REACT

1. هي إحدى استراتيجيات المدخل السياقي وتتكون من خمس مكونات ضرورية للتعلم وهي العلاقة Relating والتجريب Experian والتطبيق Applying والتعاون Cooperiening والانتقال Transfer، إذ يتم ربط المحتوى الجديد بسياق الحياة الواقعية، وتجريب المعرفة الجديدة وتطبيق المفاهيم الجديدة في مواقف الحياة الواقعية وحل المشكلات والتواصل مع الآخرين عن طريق التعاون ونقل المعرفة لسياق جديد [17].
2. هي استراتيجية تساعد كل من المعلمين والطلبة على عمل علاقات بين المفاهيم المتعلمة الجديدة وخبرات الحياة الواقعية [14].

3. أما التعريف الإجرائي: هو مجموعة الأسئلة التي تطرحها المدرسة على طلبة الصف الاول المتوسط للتعرف على قدرتهم وقابليتهم على التعلم عند تدريس مادة التاريخ.  
3- التاريخ: عرفه

1. ابن خلدون - : أنه ذكر الأخبار الخاصة لعصر أو جيل [18].
2. الياسري وآخرون : بأنه يدل على جميع الوقائع الطبيعية و الاجتماعية في الكون منذ نشأته حتى يومنا هذا [9].
3. التعريف الإجرائي للتاريخ : هي جميع الحوادث التي وقعت نتيجة للنشاط الانساني وتم ضميتها في كتاب التاريخ للصف الاول متوسط و المقرر تدريسها العام الدراسي (2025-2026) )
- 4- التحصيل :- عرفه

1. بدوي: هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي [9].
2. علام: بأنه هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل إليه في مادة دراسية او مجال تدريبي معين [20].
3. أما التعريف الإجرائي:- هو ناتج ما يتعلمه طلبة الصف الأول المتوسط (عينة البحث) في موضوعات مادة التاريخ التي درسوها أثناء مدة التجربة مقارنة بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي البعدي المعد لهذه الدراسة.

### المبحث الثاني

#### جوانب نظرية ودراسات سابقة

#### أولاً:- النظرية البنائية

من الاتجاهات الحديثة في علم التربية التي تهدف إلى بناء المعرفة في خلال تفاعل المتعلم مع بيئته، وقد أظهرت هذه النظرية بوصفها مفهوماً متطوراً عن النظريات السابقة في تفسير عملية التعلم، إذ أكدت على أن التعليم لا يتحقق عن طريق التلقين أو استقبال المعلومات بصورة جاهزة وإنما من خلال نشاط المتعلم في بناء معارفه. وترى البنائية أن التعلم عملية نشطة يسعى فيها المتعلم إلى تكوين مفاهيمه وفهمه الخاص للعالم من حوله اعتماداً على تجاربه السابقة وتفاعله مع المواقف التعليمية [21]. لقد شكلت النظرية البنائية اتجاهاً متميزاً عن بقية النظريات التي سبقتها إن تجاوزت مفاهيم النظرية السلوكية التي ركزت على الاستجابات الظاهرة التي اهتمت بالعمليات العقلية الداخلية لتؤكد أن المعرفة لا تنتقل نقلاً من المعلم إلى المتعلم بل تبنى من قبل المتعلم نفسه في خلال التفاعل بين الخبرة الجديدة وما يمتلكه من معرفة سابقة ومن هنا تسعى البنائية إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية في خلال إكسابه مهارات التفكير والتحليل وحل المشكلات ليصبح قادراً على تطبيق معارفه في مواقف جديدة [22].

وعلى تعدد استراتيجيات REACT هي إحدى استراتيجيات التعليم النشط التي هي انعكاس للأفكار التي تنادي بها النظرية البنائية التي تؤكد التعلم هو إعادة بناء فعال للمعرفة من خلال المتعلم بدل من تلقي المعرفة مباشرة من المعلم، إذ أنها تركز أثناء التعلم على الممارسات الواقعية التي تعطى للوقت التعليمي طبيعية التعلم ذي المعنى، وتسعى إلى إدراك العلاقة بين ما يدرسه في مقررات العلوم والحياة اليومية [23]. وتعد استراتيجية (REACT) إحدى الاستراتيجيات التي تنبثق من المدخل القائم على السياق (CBL) ولها عدد من الخطوات عند تطبيقها وهي الربط Relating والخبرة Experencil والتطبيق Applying والتعاون Cooperating والنقل Transferring، إذ تركز على التفاعل الذي يحصل بين المعلم والمتعلم في إطار سياقي اجتماعي ثقافي وربط المعرفة العلمية الجديدة بالخبرات اليومية والخلفية العلمية للتعلم لذا فهي تسهم في تحسين عملية التعليم وتتيح الفرصة لرؤية فائدة ما يتعلمه في حياته اليومية مما يزيد في اهتمامه تجاه العملية التعليمية.

#### ثانياً: دراسات سابقة

سنناول في هذا الجزء اربع دراسات سابقة ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية وبحسب التسلسل الزمني وهي:-

- 1- دراسة (Bennett) [24] أجريت هذه الدراسة في تركيا، ورمت الى تعرف فاعلية استراتيجية REACT والتأثير الإيجابي في زيادة التحصيل. والاتجاهات الإيجابية نحو العلوم والدافعية للتعلم، لا وبلغت عينة الدراسة (١٠٢) طالب وطالبة من طلبة الصف السادس وركزوا عشوائياً على مجموعتين وباستعمال أدوات القياس (اختبار التحصيل) أظهرت النتائج التي استخدمت الاستراتيجية اعلى من المجموعة الضابطة من حيث التحصيل الأكاديمي، كذلك حققت المجموعة التجريبية تحولا أفضل في المفاهيم أي تغيراً مفهوماً نحو المفاهيم العلمية الصحيحة مقارنة بالمجموعة الضابطة، وعليه يمكن القول أن استراتيجية REACT المطورة أكثر كفاءة من الطريقة التقليدية في تعليم هذا الموضوع ضمن هذا السياق.

2- دراسة (Bilgin) [25] أجريت هذه الدراسة في غانا وسعت إلى استكشاف فعالية استراتيجية REACT التعليمية في تحسين تحصيل الطلاب في مفاهيم علم الوراثة في المدارس الثانوية العليا في غانا، بلغ حجم عينة الدراسة 55 طالبا، استخدم المنهج المختلط التفسيري التسلسلي في البحث. تشير النتائج إلى تفوق طلاب مجموعة REACT على طلاب المجموعة التقليدية، وكان الفرق في الأداء دالا إحصائيا، إذ كان هناك فرق دال إحصائيا بين الطلاب ذوي التحصيل العالي والطلاب ذوي التحصيل المنخفض لصالح الطلاب ذوي التحصيل العالي. يوصى بأن يقوم معلمو الأحياء بتدريس تركيب البروتين باستخدام استراتيجية REACT التعليمية.

3- دراسة (صالح وأخرون) [14] أجريت هذه الدراسة في مصر ورمت إلى تعرف أثر استراتيجية REACT القائمة على مدخل السياق في تنمية انتقال أثر التعلم والفهم العميق والكفاءة الذاتية الأكاديمية في مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية، وبلغت عينة الدراسة (64) طالبا من طلاب الصف الخامس العلمي وزعوا عشوائيا على شعبتين (تجريبية 32) و(ضابطة 32)، وبعد اعداد الباحثة اختبار تحصيلي من (40 فقرة) ومقياس الكفاءة الذاتية واختبار الفهم العميق للمفاهيم الأحيائية وتحليلها إحصائيا تبين ارتفاع قيمة (ت) في جميع الاختبارات مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

4- دراسة (المصري وأخرون) [23] أجريت هذه الدراسة في مصر ورمت إلى تنمية مهارات التفكير العليا ومهارات التنظيم الذاتي لدى طلبة المرحلة الإعدادية باستخدام استراتيجية REACT ولتحقيق فاعلية الاستراتيجية يتم اختيار عينة من طلاب الصف الأول الإعدادي وتقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما (32) طالبا للمجموعة التجريبية والأخرى (32) للمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية، وتم تطبيق أدوات البحث قبل دراسة الوحدة وبعدها، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأدوات البحث لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على الأثر الإيجابي لاستراتيجية (REACT) في تنمية مهارات التفكير العليا ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم.

### المبحث الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

ستعرض الباحثة في هذا الفصل منهج البحث وإجراءاته التي يتطلبها، وذلك لتحقيق الهدف والفرضية، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي وذلك لأنه يناسب طبيعة الموضوع وعلى أهداف العينة لأن ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة [26].

#### أولا: التصميم التجريبي

##### الجدول (1) التصميم التجريبي

المجموعة	العدد	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	32	استراتيجية REACT	تحصيل طلبة الصف الأول	اختبار
الضابطة	32	الطريقة التقليدية	المتوسط	بعدي

#### ثانيا: - مجتمع البحث

تتكون عينة مجتمع البحث من المدارس المتوسطة والثانوية في المديرية العامة لتربية ديالى/ مديرية تربية قضاء الخالص، التي تضم صفيين فأكثر للأول المتوسط، وبعد زيارة الباحثة لمديرية الإحصاء والتخطيط في المديرية أعلاه للتعرف على المدارس المتوسطة والثانوية المختلطة والتابعة لها، وجدت أن المديرية وزعت مدارسها على نواحي متعددة، ومنها اختارت الباحثة قضاء الخالص ناحية هبهب لتكون ميدانا للتجربة بصورة قصدية وذلك لقربها من سكن الباحثة لتسهيل عملية التنقل بين مدارسها، وبعد الاطلاع على قوائم المدارس في القضاء وجدت الباحثة (10) مدارس مختلطة تضم الصف الأول المتوسط واختارت الباحثة بطريقة قصدية ثانوية (البهاء المختلطة)، وبعد زيارة الباحثة للمدرسة ووجدتها تضم شعبتين شعبية (أ) وعددها طلابها (35) وشعبية (ب) وعدد طلابها (36) ومنها اختارت الباحثة عشوائيا<sup>(\*)</sup>شعبية (ب) والتي عدد طلابها (36) طالبا لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس باستخدام استراتيجية REACT ، في حين وقع الاختبار على شعبية (أ) لتمثل المجموعة الضابطة والتي بلغ عدد طلابها (35) طالب لتدرس بالطريقة التقليدية، وقد استبعدت الباحثة الطلبة الراسبون في المجموعتين إحصائيا، وذلك لأنهم يمتلكون خبرة سابقة قد تؤثر على

(\*) كتبت الباحثة رمزي الشعبتين في قصاصين ورقتين صغيرتين ووضعتهما في كيس ثم سحبت أحدهما فكانت شعبية (ب) المتمثلة المجموعة التجريبية وبقيت شعبية (أ) المتمثلة المجموعة الضابطة

نتائج البحث مع إبقاءهم داخل الصف حفاظاً على النظام، وعليه بلغ عدد الطلبة المستبعدين (7) طلبة ويبقى العدد الذي اخضعوا للتجربة هم (٦٤) طالب وطالبة. والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2) عدد طلبة مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة الكلي بعد الاستبعاد
التجريبية	36	4	32
الضابطة	35	3	32
المجموع	71	7	64

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد بأنها قد تؤثر في نتائج التجربة، لذا أجريت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:-

أ- درجة الاجتماعيات في الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي.

الجدول (3) نتائج الاختبار التائي لدرجات مجموعتي البحث في الاجتماعيات للعام الدراسي السابق

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	71.25	8.81	58	1.19	2.001	غير دالة إحصائياً
الضابطة	32	73.84	8.56				

ب- العمر الزمني محسوباً بالشهور

الجدول (4) الاختبار التائي لأعمار الطلبة لمجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	167.13	5.241	58	0.64	2.001	غير دالة إحصائياً
الضابطة	32	166.13	6.743				

ت- التحصيل الدراسي للآباء

الجدول (5) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء الطلبة لمجموعتي البحث وقيمة مربع (كا<sup>2</sup>)

المجموعة	حجم العينة	مستويات التحصيل الدراسي						درجة الحرية	القيمة كا <sup>2</sup>		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
		تفراً ويكتب	ابتدائي	متوسطة	إعدادية	تكميلية	تفراً		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	5	3	5	10	6	1	3.25	7.44	غير دالة إحصائياً	
	32	5	4	6	7	8	0				

ث- التحصيل الدراسي للأمهات

الجدول (6) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات الطلبة لمجموعي البحث وقيمة مربع (كا<sup>2</sup>)

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	القيمة كا <sup>2</sup>		درجة الحرية	مستويات التحصيل الدراسي							حجم العينة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة		إعدادية	متوسطة	ابتدائي	ابتدائي	متوسطة	إعدادية	إعدادية		
غير دالة إحصائياً	7.40	6.2	3	3	8	6	7	4	-	2	32	التجريبية
				7	12	5	2	3	1	-	32	الضابطة

### ج- اختبار مستوى الذكاء

أعتمدت الباحثة على اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة لقياس الذكاء، وهو من الاختبارات الشائعة لكونه غير لفظي وقياس القدرة الفعلية العامة، ويتميز هذا الاختبار بأنه لا يتأثر بالبيئية الثقافية والتعليمية للطلاب، إذ يعتمد على الاستلال المنطقي والعلاقات البصرية بين الأشكال، ويتيح هذا الاختبار قياساً موضوعياً لمستوى الذكاء دون الحاجة إلى اللغة أو التحصيل الدراسي [27]. وقد جرى تطبيقه على عينه مكونه من (64) طالبا وطالبة واستخرج القيم الإحصائية المرتبطة به مثل الدرجة المحسوبة والجدولية، فضلا عن تحديد مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

الجدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لاختبار الذكاء لمجموعي البحث

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	5	1.25	62	8.524	25.052	32	التجريبية
				7.853	22.010	32	الضابطة

### ح- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

#### • الحوادث المصاحبة

لم تصادف التجربة أي مشكلة تلفت الانتباه والنظر طول مدة التجربة مما قد يؤثر في المتغير التابع، إذ لم تصادف طلبة مجموعتي البحث ترك أو تخلف أو انقطاع عن المدرسة، عدا حالات الغياب الفردية التي تتعرض لها مجموعتنا البحث وينسب متساوية إلى حدا كبير.

#### • الفروق في اختيار العينة

استطاعت الباحثة أن تعالج هذه المشكلة من خلال الاختبار العشوائي للعينة وأجرت الباحثة عمليات إحصائية تشمل كل في درجة الاجتماعيات للسنة الماضية والعمر الزمني محسوبا بالشهور، فضلا عن التحصيل الدراسي للآباء والأمهات واختبار الذكاء.

#### • العمليات المتعلقة بالنضج

ويقصد بها التغيرات البيولوجية أو النفسية أو العقلية التي يمكن أن تؤثر اثر إيجابيا أو سلبيا على التجربة، وبما أن تم تحديد فترة التجربة فلم يكن لهذا العامل أثرا في ذلك.

#### • الانحدار الإحصائي

ويعني نزعه القيم (الدرجات) المتطرفة الناتجة من عملية القياس للعودة إلى المتوسط عند إعادة الاختبار، وهو ما قد يؤثر على صدق النتائج، ولتفادي ذلك عملت الباحثة على درجات مقارنة نسبيا كما سعت الباحثة إلى الحد من هذا الأثر من خلال متابعة سير التجربة وضبط الظروف المحيطة بها.

### • الانسحاب أو الاندثار التجريبي

لم يتعرض البحث الحالي لأي حالة من حالات الانسحاب أثناء التطبيق، إذ لم ينتقل أي طالب من الطلبة أو ينقطع عن المدرسة.

### خ- سرية البحث

تم الاتفاق مع إدارة المدرسة على ضرورة الحفاظ على سرية البحث، وعدم إخبار الطلبة بطبيعته وأهدافه حتى لا يؤثر على تفاعلهم الطبيعي، وقد تم التعامل مع التجربة بشكل سلس يضمن استمرار نشاط الطلبة دون أي تأثير على مصداقية النتائج.

### د- المادة الدراسية

ركزت الباحثة على تدريس وحدة دراسية من مادة الاجتماعيات اختيرت من منهج الصف الأول المتوسط والمتمثلة في موضوعات من كتاب الاجتماعيات المقررة للعام الدراسي (2025-2026).

### ذ- القائم بالتجربة

تولت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المدرسة، وذلك بهدف تقليل أثر المتغيرات الخارجية وضمان حيادية النتائج، مما يعزز من دقة وثبات إجراءات البحث ونتائجه.

### • توزيع الحصص

حرصت الباحثة على أن يكون توزيع الحصص الدراسية متكافئاً بين مجموعتي البحث، إذ قامت الباحثة بتدريس حصتين أسبوعياً لكل مجموعة وفقاً للجدول الدراسي المتعمد في المدارس المتوسطة والثانوية، وقد تم التنسيق مع إدارة المدرسة لتنظيم جدول ثابت للتوزيع الحصص الخاصة بمادة الاجتماعيات للصف الأول متوسط ويوضح الجدول الآتي آلية توزيع الحصص على المجموعتين.

جدول (8) آلية توزيع الحصص على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	اليوم	الساعة	الدرس	اليوم	الساعة	الدرس
التجريبية	الأحد	8:00	الأول	الثلاثاء	8:45	الثاني
الضابطة	الأحد	8:45	الثاني	الثلاثاء	8:00	الأول

- الوسائل التعليمية:- اعتمدت الباحثة على الوسائل التعليمية الشائعة مثل السبورة والأقلام الملونة وذلك مع كلتا المجموعتين.
- أداة القياس: تمثلت أداة البحث في اختبار تحصيلي موحد أعد لقياس مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد مجموعتي البحث في مادة الاجتماعيات.
- بيئة التجربة: نفذت التجربة داخل مدرسة واحدة وفي صفوف متعادلة من حيث المساحة والأثاث والأضواء والتهوية، مع تماثل المقاعد من حيث العدد والحجم والنوع بما يضمن تكافؤ البيئية الصفية بين المجموعتين.
- مدة التجربة: استغرقت التجربة مدة زمنية واحدة ومتساوية بالنسبة للمجموعتين، إذ بدأت يوم الأحد الموافق (2025/10/4) وانتهت يوم الأحد الموافق (2026/1/13).

### ر- متطلبات البحث

- تحديد المادة العلمية: اقتصر محتوى البحث على التجربة والتي طبقتها على مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط وذلك من خلال تدريس ستة موضوعات من الكتاب المقرر للعام الدراسي (2025-2026) بما يتناسب مع أهداف البحث وطبيعته.
- صياغة الأهداف السلوكية: اعتمدت الباحثة على الأهداف العامة لتدريس مادة الاجتماعيات وتم الاستفادة في تصنيف بلوم في صياغة الأهداف السلوكية، إذ وزعت على ستة مستويات (تذكر، فهم، التطبيق، التحليل، التقويم، التركيب) صيغت (40) هدفاً سلوكياً شملت مختلف موضوعات المادة وتم التحقق من ملاءمتها وصحتها من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس.
- إعداد الخطة التدريسية: أعدت الخطة التدريسية وفق الأهداف السلوكية وبما يتناسب مع محتوى الكتاب، إذ صيغت بأسلوب يراعي الأنشطة الصفية والوسائل التعليمية المناسبة وبعدها عرضت على الخبراء حتى أصبحت جاهزة إلى التنفيذ.

- إعداد أداة البحث (الاختبار التحصيلي): صمم الاختبار التحصيلي لقياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية وبعد من أهم الوسائل لقياس تحصيل الطلبة، تم إعداده في ضوء الأهداف السلوكية للمنهاج وبعد مراجعة المختصين وصياغة فقراته وفق خريطة اختبارية أصبح جاهزا للتطبيق.
- إعداد الخريطة الاختبارية: فهي عنصر هام في إعداد الاختبارات التحصيلية وركيزة يستند إليها الباحثون في الكشف عن صلاحية الاختبارات لاسيما اكتشاف مدى الاتساق الداخلي للاختبار ومدى تمثيلية للموضوعات ودرجة مقبولة من الصدق [28].

جدول (9) الخريطة الاختبارية للأهداف

مجموع الفقرات	عدد الفقرات				عدد الأهداف				الأهمية النسبية	عدد الأهداف	الموضوعات
	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة	% تحليل 10	% تطبيق 15	% فهم 35	% معرفة 40			
8	1	1	3	3	1	2	4	4	27.5%	11	الأول
7	1	1	2	3	1	1	3	4	22.5%	9	الثاني
7	1	1	2	3	1	1	3	4	22.5%	9	الثالث
8	1	1	3	3	1	2	4	4	27.5%	11	الرابع
30	4	4	10	12	4	6	14	16	100%	40	المجموع

- صياغة فقرات الاختبار:- يعد الاختبار الموضوعي من أكثر أنواع الاختبارات شيوعا واستخداما لأنه يمتاز بالصدق والثبات فضلا من موضوعيته التي تجعله لا يتأثر بذاتية المصحح أو ميوله، كما يتميز بسهولة التصحيح وسرعة الإنجاز، إذ يمكن تصحيحه في وقت قصير وبجهد قليل ليحقق أهدافه التعليمية بدقة أكبر إذا ما تم مقارنته مع اختبارات أخرى فهو يسهم في قياس مستويات معرفية مختلفة ويتيح للطالب التعبير عن مدى استيعابه للمادة بشكل منتظم وعادل [29].
- صدق الاختبار:- لكي يتم التحقق من صدق الاختبار ويكون محققا للأهداف التي وضع من أجلها اعتمدت الباحثة على إيجاد الصدق على الآتي:-

- 1- الصدق الظاهري:- وللتأكد من صدق الفقرات من حيث السلامة والشمولية تم عرضها على محكمين في المناهج وطرائق تدريسها، وقد تم الاتفاق بنسبة (80%) في صحة الفقرات وفي ضوءها تم إجراء التعديلات اللازمة إليها لذلك أصبح الاختبار يتكون في (30) فقرة أي بموافقة 80% وصاعدا.
- 2- صدق المحتوى: يشير صدق المحتوى إلى مدى تمثيل فقرات الاختبار للمجال الذي يقيسه أي أن بناء الاختبار ينبغي أن يغطي جميع الجوانب المرتبطة بالمادة الدراسية أو الموضوع الذي يراد قياسه [11].
- 3- صياغة تعليمات الاختبار: وضعت الباحثة تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار بصورة واضحة تضمنت الوقت وطريقة تسجيل الإجابة والدرجات المخصصة للاختبار.
- 4- التطبيق الاستطلاعي:- بعد إعداد الفقرات الاختبارية وعرضها على المحكمين جرى تطبيق الاختبار بشكل استطلاعي على عينة محددة من الطلبة بلغت (80) طالبا وطالبة وذلك بهدف التعرف على وضوح الفقرات ومدى مناسبتها، فضلا عن تحديد مستوى صعوبتها والوقت اللازم للإجابة عنها، وقد أتاح هذا الإجراء إدخال التعديلات الضرورية على بعض الفقرات قبل اعتماد الاختبار بصورته النهائية للتطبيق على العينة الرئيسية.
- 5- التحليل الإحصائي الفقرات الاختبار: بعد التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار خطوة أساسية في بناء الاختبار التحصيلي، إذ يهدف إلى تحديد مدى صلاحية الفقرات من خلال الكشف عن مستوى صعوبتها وقدرتها على التمييز بين الطلبة، فالفقرات التي تقع درجة صعوبتها ضمن النسبة (27% - 73%) تعد مناسبة من الناحية الإحصائية لكونها قادرة على التفريق بين مستويات المفحوصين المختلفة، ومن خلال هذا التحليل يمكن استبعاد الفقرات غير الملائمة أو تعديلها بما يضمن بناء اختبار يتميز بالموضوعية والدقة في قياس الأهداف التعليمية المستهدفة [30]. وبعدها طبقت الباحثة الاختبار وذلك لاستخراج مستوى الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل لكل فقرة وعلى النحو الآتي:-

جدول (10) معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار

معامل الصعوبة	تسلسل الفقرة	معامل الصعوبة	تسلسل الفقرة	معامل الصعوبة	تسلسل الفقرة
0.46	-21	0.73	-11	0.40	-1
0.56	-22	0.42	-12	0.66	-2
0.40	-23	0.52	-13	0.68	-3
0.64	-24	0.58	-14	0.42	-4
0.54	-25	0.50	-15	0.52	-5
0.50	-26	0.40	-16	0.72	-6
0.40	-27	0.44	-17	0.58	-7
0.64	-28	0.38	-18	0.46	-8
0.58	-29	0.56	-19	0.40	-9
0.55	-30	0.44	-20	0.64	-10

- قوة تمييز الفقرة: من خلال الجدول الاتي نبين معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار.

جدول (11) معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار

القوة التمييزية	تسلسل الفقرة	القوة التمييزية	تسلسل الفقرة	القوة التمييزية	تسلسل الفقرة
0.44	-21	0.44	-11	0.42	-1
0.32	-22	0.43	-12	0.45	-2
0.32	-23	0.32	-13	0.44	-3
0.44	-24	0.44	-14	0.47	-4
0.36	-25	0.48	-15	0.44	-5
0.40	-26	0.44	-16	0.48	-6
0.32	-27	0.40	-17	0.36	-7
0.52	-28	0.36	-18	0.31	-8
0.40	-29	0.32	-19	0.48	-9
0.36	-30	0.43	-20	0.32	-10

- فاعلية البدائل الخاطئة:

جدول (12) فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار

فاعلية البدائل الخاطئة الثالث	فاعلية البدائل الخاطئة الثاني	فاعلية البدائل الخاطئة الأول	تسلسل الفقرة	فاعلية البدائل الخاطئة الثالث	فاعلية البدائل الخاطئة الثاني	فاعلية البدائل الخاطئة الأول	تسلسل الفقرة	فاعلية البدائل الخاطئة الثالث	فاعلية البدائل الخاطئة الثاني	فاعلية البدائل الخاطئة الأول	تسلسل الفقرة
0.16-	0.27-	0.16-	21	0.15-	0.20-	0.24-	11	0.16-	0.18-	0.12-	1
0.12-	0.24-	0.14-	22	0.12-	0.14-	0.20-	12	0.12-	0.20-	0.20-	2
0.12-	0.15-	0.13-	23	0.14-	0.14-	0.20-	13	0.12-	0.12-	0.16-	3
0.15-	0.16-	0.18-	24	0.15-	0.11-	0.8-	14	0.18-	0.11-	0.24-	4
0.12-	0.16-	0.14-	25	0.14-	0.10-	0.24-	15	0.15-	0.8-	0.12-	5
0.4-	0.12-	0.15-	26	0.15-	0.13-	0.16-	16	0.15-	0.24-	0.20-	6
0.9-	0.11-	0.12-	27	0.13-	0.12-	0.18-	17	0.11-	0.28-	0.24-	7
0.7-	0.10-	0.16-	28	0.17-	0.11-	0.14-	18	0.11-	0.16-	0.16-	8
0.10-	0.13-	0.16-	29	0.18-	0.16-	0.11-	19	0.16-	0.15-	0.8-	9
0.8-	0.12-	0.12-	30	0.12-	0.14-	0.15-	20	0.11-	0.20-	0.20-	10

- ثبات الاختبار: تم حساب معامل الثبات للاختبار باستخدام أسلوب التجزئة النصفية وهي من الطرائق الشائعة في التحليل الإحصائي وبعد إجراء الحساب بلغ معامل الثبات (0.81)، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الثبات والاعتمادية، كما جرى تصحيح المعامل باستخدام معادلة سبيرمان- براون ليصل إلى (0.73) وهو ما يعزز من موثوقية نتائج الاختبار.
- الوسائل الإحصائية :

ولغرض تحليل البيانات إحصائياً تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، إذ استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:

- 1- اختبار التائي لعينيين مستقلين متساويتين بالعدد (T-test).
- 2- مربع كاي (Chi-square).
- 3- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation).

#### المبحث الرابع

##### نتائج البحث

##### أولاً: عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها، إذ عرضت الباحثة نتيجة البحث من خلال عرض الفرضية الصفرية، إذ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الأولى التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات باستخدام استراتيجية REACT ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة فقها بالطريقة التقليدية. إذ ظهرت نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين أن هنالك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي، وكانت القيمة التائية المحسوبة هي (3.15) وبهذا تكون أكبر من القيمة التائية الجدولية والتي تبلغ (2) وبدرجة حرية (62)، وعلية تكون النتيجة لصالح المجموعة التجريبية و الجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ورجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة البحث

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	2	3.15	62	5.9	22.25	32	التجريبية
				5.16	17.90	32	الضابطة

##### ثانياً: تفسير النتيجة

- 1- تعزو الباحثة أن سبب تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة يرجع إلى استخدام الباحثة استراتيجية REACT مدخل جديد غير حال المتعلمين من حالة التلقي إلى حالة المشاركة الفاعلة وجعل لهم وجوداً نشطاً داخل الصف.
- 2- ان استعمال استراتيجية REACT حفز المتعلمين على توليد أفكار و معلومة وذلك عن طريق البحث والاستكشاف والاستقصاء عن المعلومات بصورة علمية ودقيقة.
- 3- أن استخدام هذه الاستراتيجية منح المتعلمين مجالاً من الحرية في الحصول على المعلومات والكشف على المشكلات والعصوبات التي تواجههم معتمدين على النشاط الذاتي والخيرة الكامنة لديهم، وهذا بحد ذاته يكسب المتعلمين قدراً من حرية التفكير وتنوع طرائق الحصول على المعلومات.

##### ثالثاً: الاستنتاجات

- 1- الأخذ بضرورة استعمال استراتيجية REACT في تدريس مادة الاجتماعيات لما لها أثر في زيادة تحصيل الطلبة خصوصاً وأن هذه الاستراتيجية تعمل على ربط موضوع الدرس بالحياة اليومية للطلبة، وهذا من شأنه جذب أشباه المتعلمين لموضوع الدرس.
- 2- نمت هذه الاستراتيجية اثارة وتعزيز قدرات المتعلمين وتعاونهم بطريقة منظمة و مترابطة لانتاج مهارات متنوعة.

**رابعاً: التوصيات**

- 1- توجيه نظر المدرسين والمدرسات والقائمين في تدريس مادة الاجتماعيات باستخدام الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية REACT التي تعمل على ربط المادة العلمية بالمواقف الحياتية اليومية.
- 2- توجيه نظر القائمين على البرامج التدريبية لتدريب المدرسين والمدرسات بالمرحلة كافة باستخدام استراتيجيات حديثة ومنها استراتيجية REACT.

**خامساً: المقترحات**

- 1- إجراء دراسة تتضمن أثر استراتيجية REACT في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مادة الاجتماعيات.
- 2- إجراء دراسة فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تنمية الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

**المصادر**

- [1] العجرش، حيدر حاتم صالح: استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2013.
- [2] السامرائي، نبيهة صالح، الاستراتيجيات الحديثة في طرائق تدريس العلوم (المفاهيم، المبادئ، التطبيقات)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- [3] المنصوري، حيدر عبد زيد جبر، أثر توظيف استراتيجياتي التلمذة المعرفية والتوقع في الاداء التعبيري وتنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الرابع العلمي، اطروحة دكتوراه، جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية ، 2020.
- [4] الخوالدة، محمد محمود: أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2004.
- [5] الفتلي ، حسين هاشم هندول: المناهج التربوية المعاصرة في ظل العالمية والعولمة أهميتها. أساسها - تنظيماتها نظرياتها - نماذجها، دار الوضاح للنشر - عمان، ٢٠١٦.
- [6] عطية، محسن علي: أسس التربية الحديثة ونظم التعليم، دار المناهج النشر والتوزيع، عمان، 2010.
- [7] استيتية وسرحان، دلال ملحس و عمر موسى، التجديدات التربوية، دار وائل النشر والطباعة، عمان، 2008.
- [8] همام، عبد الحفيظ : المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة واستشراف المستقبل، عالم الكتب للنشر والطباعة، القاهرة، 2014.
- [9] الياسري، نداء محمد باقر وآخرون: المواد الدراسية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2019.
- [10] زايد، علاء أبراهيم: تدريس التاريخ بين التأصيل والتطوير، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2007.
- [11] الشربيني، فوزي عبد السلام: رؤية جديدة في طرائق واستراتيجيات التدريس للتعليم الجامعي وما قبل الجامعي، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية، 2010.
- [12] سلامة، عادل أبو العز وآخرون: طرائق تدريس العامة -معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
- [13] Ultay, Me Durakan, U., Bultay, E, Evaluation of the effectiveness of Research and practice texts in the React (2015).
- [14] صالح، آيات حسن، أثر استراتيجية REACT الثانية على مدخل السياق في تنمية انتقال أثر التعلم والفهم العميق والكفاءة الذاتية الأكاديمية في مادة الأحياء لطلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير (منشورة) المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢٠١٨.
- [15] جابر، عبد الحميد جابر: استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٩.
- [16] أسماعيل، بليغ حمدي: استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣.
- [17] Davtyan, R, Contextual learning ASEE Zond Conference, April 3-43 2014, University of bridgperotct, USA(2014).
- [18] ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد: مقدمة ابن خلدون، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، بدون تاريخ .
- [19] بدوي، احمد زكي: معجم مصطلحات التربية والعلم، دار الفكر والعربي، القاهرة، ١٩٨٠.
- [20] علام، صلاح الدين محمود: القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي الأردن، ٢٠٠٠.
- [21] عبد الباري، ماهر شعبان، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، دار المسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ٢٠١٠.
- [22] قطامي، نافذة يوسف ، مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، دار المسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ٢٠١٣.
- [23] المصري، تامر علي عبد اللطيف، استخدام الشرائح REACT في تنمية مهارات التفكير العليا ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المركز القومي للبحوث والدراسات التربوية والتنمية في القاهرة . جمهورية مصر العربية، ٢٠٢٣.

- [24] Bennett, J., Lubben, F. & Hogarth, S.: "Bringing science to life: a synthesis of the research evidence on the effects of context based and STS approaches to science teaching", science education, 91 (3), 347-370. (2007).
- [25] Bilgin, A.K., Yurukel F.N. & Yigit, N.: "The effect of a developed REACT strategy on the conceptual understanding of students: "particulate nature of matter" Journal of Turkish science education, 14 (2), (2017).
- [26] الزريعي، عبد الجليل، ومحمد احمد الغنام: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مطبعة جامعة بغداد، 1981.
- [27] الدباغ، عبد الحميد ، علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، ١٩٨٣.
- [28] عبد الهادي، محمود أحمد، القياس والتقويم، ط1، جامعة بغداد، ١٩٩٩.
- [29] زاير وآخرون: تطبيقات تربوية، مكتبة الأمير للطباعة والنشر، بغداد، 2015.
- [30] عبد الهادي، نبيل، القياس والتقويم: دار المناهج للنشر والطباعة، بغداد، 2010.